الافتتاحيّة

# غزّة المظلومة المقتدرة

قضيّة غزّة قضيّة مظلوميّة من جهة، وقضيّة اقتدار من جهة أخرى، والعالم المُقبل هو عالم فلسطين وليس الكيان الصهيوني الغاصب، وإنّ المستقبل ملكُ هؤلاء [الفلسطينيين]. وأما المحاولات التي يفعلونها فكلها عبثيّة ولن تحقّق أيّ نتيجة، إن شاء الله، وبإذن الله تعالى.

قضيّة ساخنة

## سبب الحضور الغربي في الكيان

إنّ الضّربة التي وُجّهت في هذه الحادثة، وعبر هجوم المجاهدين الفلسطينيّين، إلى الكيان الغاصب، كانت ضربة مصيريّة، ولم تُوجّه حتى الآن مثل هذه الضربة إلى هذا الكيان، وكما سبق أن قلنا في البداية إنها غير قابلة للترميم، ومع مرور الوقت يتّضح أكثر فأكثر أنها غير قابلة للترميم. إنكم ترون توافد الرئيس الأمريكي ورؤساء الدول الظالمة والشريرة، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، على نحو متتال إلى هناك، فما سبب ذلك؟ هذا كلّه لأنّهم يرون أنّ الكيان يتلاشى ويزول. إنّهم يدركون هذا فيسارعون للحؤول دون هذا الزوال. ولو أنّ خطر التلاشي والزوال لم يتهدّد الكيان الغاصب، ما رأى أشرار العالم هؤلاء أنفسهم مضطرّين إلى أن يتوافدوا واحداً تلو آخر إلى هناك ويعربوا عن تضامنهم. إنّهم في الواقع يُبقون الكيان المصفوع والنازف والمنهك واقفاً على قدميه بالقوّة، عبر مدّه بالأسلحة والقنابل المَهولة وما إلى ذلك، وهذا لأنّه لم يقوَ على المجاهدين ولن يقوى عليهم، فينتقم من الناس العُزّل والمظلومين .

طلب القائد

## تحدّثوا عن صبر الناس واقتدارهم أيضاً

نعم، أهالي غزّة مظلومون حقّاً وهذا العدوّ الوحشي والمتعطش للدماء، الكيان الإرهابيّ الغاصب، لا يعرف حدّاً في ارتكاب الجرائم. إنه يقتل في قصف واحد ألف شهيد. وكذلك تتجلّى مظلوميّة الناس، لكن إلى جانب هذه المظلوميّة هناك نقطتان مهمّتان أيضاً: إحداهما صبر هؤلاء الناس وتوكّلهم. هؤلاء النّاس صبروا للحق والإنصاف، وعُرض بعض المشاهد من ذلك عبر وسائل الإعلام في العالم وبلادنا: يُستشهد ابنه فيَحمدُ الله، يُستشهد ابنه فيقول: فداء لفلسطين، والفتى الجريح يشكر الله ويتلو آيات من القرآن. أراد العدو أن يُجبر هؤلاء على الاستسلام وأن رفعوا أيديهم، لكنهم لم يرفعوا ولم يستسلموا. هذه نقطة مهمة للغاية؛ هذا الصّبر والتوكّل سيغيثانهم وسيؤدّيان إلى أن ينتصروا، وفي نهاية المطاف، سيكونون المنتصرين في الميدان. في رأيي، ينبغي لكل مَن يتحدث عن غزة أن يتحدّث أيضاً عن صبر الناس واقتدارهم، وإلّا سوف يُظلم هؤلاء.

تبيان

## إحياء ذكرى الشهداء

إن من أفضل الأمور التي غدت عُرفاً في مختلف المحافظات والمدن [الإيرانية] تكريم الشهداء: إحياء ذكرى الشهداء ومجالس تكريمهم.

### عمل ضروري

لقد أديتم عملاً ضرورياً. هذا العمل الذي بدأتم تقومون عليه - بحمد الله - منذ سنتين أو ثلاث عمل ضروري، ولكن - في رأيي - هذا العمل بدأ متأخراً، أي كان ينبغي أن يجري تكريم الشهداء في لرستان - بما تملكه من سمات وقيَم زاخرة - قبل هذا بكثير. طبعاً الأمر مغتنم الآن أيضاً، وأسأل لكم التوفيق في العمل الذي أنجزتموه، إن شاء الله.

### أهالي لرستان وقوم اللُّر

أود أن أتحدث بجملة عن أهالي لرستان وقوم اللُّر: [إنهم] يتمتعون بخصال مميزة. مما كان لي جلسات وعلاقات مع بعض الشخصيات البارزة والمتنوعة [من اللُّر]، أرى أن هناك خاصيتين في هذه المجموعات أكثر تميّزاً من سائر الخصائص. إحداهما الشجاعة والبسالة. يتمتع قوم اللُّر بالشجاعة والبسالة أين ما كانوا، والأمر على هذا النحو في ساحة المعركة، وفي التعبير عن العقيدة أيضاً، وهو كذلك في مختلف المجالات الاجتماعية. إنهم أناس شجعان وبواسل. أما الخاصية الثانية، وهي مميزة أيضاً في نظري، فمسألة الصداقة والصدق والوفاء. لقد لمست في جلساتي الشخصية هاتين الخاصيتين بالإضافة إلى الخصال المميزة الأخرى. طبعاً خصائص هؤلاء الناس تتعدى هذه لكنْ هاتان الخاصيتان [هما الأبرز]. أدّت روح البسالة التي ذكرتها إلى تعرّض قوم اللُّر خلال العهد البهلوي المنحوس لضغوط شديدة [بما في ذلك] القتل والنفي والسجن وأنواع الضغوطات شتى. كانوا يخافون من شجاعة قوم اللُّر وبسالتهم بالمعنى الحقيقي للكلمة، فكانوا يستبقون الأمر ويمارسون عليهم الضغوط.

### الاستفادة من تراث الماضي

نأمل أن تثمر جهودكم نتائج جيدة، إن شاء الله. النقطة التي ذكرها إمام الجمعة مهمة، فالغرض من مراسم التكريم نقل [مفاهيمها]. ينبغي أن تؤخذ هذه النقطة بالحسبان تماماً، وهي أنه يجب العمل للتدفّق الفكري والعملي، ونقل التراث القيّم للجيل الماضي وشباب الماضي المضحّين إلى شباب اليوم. تتّجه البلاد نحو القمة، ولا يزال هناك كثير من العمل وبذل الجهود، وهناك كثير من المخاطر أيضاً، فينبغي طيّ هذا الطريق بقوّة وإرادة. إذا أردنا أن يكون هذا، فعلينا الاستفادة من ماضي هذا الجزء من البلاد وأجزاء أخرى، وعلى الجميع الاستفادة من تراث الماضي القيم ونقله إلى هذا الجيل.

**#كلمات مفتاحيّة:** #الشهداء #لُرستان #طوفان_الأقصى #غزّة #فلسطين #الكيان_الصهيوني #المظلوميّة #الاقتدار

## الجمل الذهبية

◆ أمريكا شريكٌ حتميّ في جريمة الكيان الصهيوني بحق غزة، وأيادي أمريكا ملطخة بدماء الأطفال الفلسطينيين المظلومين. إنّها في الواقع تدير هذه الجريمة التي تُرتكب في غزّة.

◆ السبب في أنكم ترون توافد رؤساء الدول الغربية الظالمة والشريرة على نحو متتالٍ إلى الأراضي المحتلة هو أنّهم يرون الكيان الصهيوني يتلاشى ويزول.

◆ تلقى الكيان الصهيوني ضربة مصيريّة، وهو مصفوع ومنهك. يريد الغربيون أن يبقوه واقفاً على قديمه عبر مدّه بالأسلحة والقنابل.

◆ إنّ الكيان الصهيوني ينتقم من الناس العُزّل والأطفال والنساء لأنه لم يقوَ على المجاهدين ولن يقوى عليهم.

◆ سوف تنتصر فلسطين حتماً في هذه القضيّة والقضايا التي ستليها. العالم المُقبل هو عالم فلسطين وليس الكيان الصهيوني الغاصب.

◆ قضيّة غزّة قضيّة مظلوميّة من جهة، وقضيّة اقتدار من جهة أخرى. إن صبر أهالي غزة وتوكّلهم سوف يجعلهم منتصرين في نهاية المطاف.

## نظام فكري

# الحفاظ على كلتا الصفحتين معاً

من الضروري أن يحافظ شباب اليوم على الصورة الحقيقية لمختلف الفئات التي يتألّف منها الشعب الإيراني بمن في ذلك قوم اللُّر. ينقسم تاريخ قوم اللُّر إلى جزأين في هذه الأعوام المئة الأخيرة: جزء يرتبط بالمرحلة البهلوية، وهو جزء المظلومية، فقد كانوا مضطهدين حقاً، وآخر مرتبط بنظام الجمهورية الإسلامية، وهو جزء البروز والظهور والبريق لهذه المجموعة ولمعانها في مختلف المجالات. عليكم الحفاظ على كلتا الصفحتين معاً ولا سيّما من أجل أن يعرف الشباب تاريخهم، ولإثراء الذاكرة التاريخية للشعب. ينبغي الحفاظ على هذين الجزأين كليهما ومقارنتهما. أحد الجانبين هو المظلومية، والآخر صناعة الملاحم. جانبٌ هو القمع الذي يحول دون بروز مواهب الشعب في مختلف المجالات ويقمعها تحت وطأة القهر، والآخر، الصفحة الأخرى، عندما تنجلي هذه الأجواء فتُظهر المواهب نفسها وتسطع الشخصيات البارزة [من قبيل] الشخصيات نفسها التي ذكرتها للتو.

## تذكير

# أمريكا شريك حتميّ في الجريمة

إنّ أمريكا في هذه القضية شريكٌ حتميّ في جريمة المجرمين، أي إنّ يد أمريكا انغمست حتّى المرفق في دماء المظلومين والأطفال والمرضى والنساء ونحوهم في ما يخص هذه الجريمة وهي ملطخة [بهذه الدماء]. إنّها في الواقع تدير بنحوٍ ما هذه الجريمة التي تُرتكب في غزّة. توسّع نطاق الجرائم في غزّة إلى درجة أنّها هزّت الضمير العام في العالم. ترون الناس في المدن الأمريكيّة والأوروبيّة والعواصم وكذلك الدول الإسلاميّة يُعربون عن معارضتهم بصراحة. مع أنه في الدول الأوروبية يدّعون حرية التعبير [لكنهم] منعوا حضور الناس في مسيرات الشوارع المؤيدة لغزة، وهذه أيضاً إحدى فضائحهم. المظاهرات مسموحٌ بها من أجل كلّ شيء وممنوعة من أجل الدفاع عن المظلوم!

## درس عملي

# عهد الجمهورية الإسلاميّة

على سبيل المثال المرحوم شهيدي كان هو نفسه في مرحلة ما قبل الجمهورية الإسلامية، لكن تألق هذا الشخصية كان في مرحلة الجمهورية الإسلامية. فهذا الشخص نفسه الذي كان قد درس وارتقى وتفوّق في ذلك الوقت لم يبرز ويذيع صيته في مرحلة ما قبل الجمهورية الإسلامية. لقد فتحت الجمهوريّة الإسلاميّة المجال و[تألق] هؤلاء. لا بد من مراجعة التاريخ وأخذه بالحسبان، وينبغي لنا ألا ندع أياً من هاتين المرحلتين التاريخيتين تُنسى. يجب أن يكون هذان القسمان أمام الأعين مع إجراء المقارنة بينهما. لقد تألقت منطقة اللُر حقّاً - سواء في لورستان أو خارج لورستان حيث يكون اللُّر - في عهد الجمهورية الإسلامية. طبعاً ذكر السادة ذلك، فالتقارير التي قدموها صحيحة ودقيقة. إنّ هؤلاء الشهداء: التلامذة والمعلمون من الشهداء كافة، والنساء والسيدات الشهيدات، والحوزويون وعلماء الدين الشهداء، والشخصيات التي كانت أو المجموعات العسكرية سواء الجيش أو الحرس، تألّقت بصورة جيدة حقّاً، وكان حضورهم جيّداً للغاية في مختلف القطاعات، ولا يزال حتى يومنا هذا، بحمد الله.

## تعداد | ذكر قائد الثورة الإسلاميّة

# نقاط حول قضيّة غزّة:

- قضيّة مظلوميّة
- قضيّة اقتدار
- صبر الناس والمجاهدين وتوكّلهم
- هجوم المجاهدين الفلسطينيّين كان ضربة قاصمة مصيريّة
- ✓ العالم المُقبل هو عالم فلسطين وليس الكيان الصهيوني الغاصب

## تصويب

# الحكومة الظالمة والزّائفة هي الإرهابيّة

ما أريد تأكيده هو ألّا تيأس الحكومات المسلمة في هذه القضيّة. لا يكونن الأمر على هذا النحو: أن يظنّوا أنّه بسبب ارتكاب الأمريكيّين أو سائر الدول الغربيّة حماقة بوصف المدافعين عن ديارهم ووطنهم بالإرهابيّين فعليهم أيضاً يكرّروا ذاك الوصف نفسه. هل مَن يدافع عن دياره ووطنه أمام العدوّ إرهابيٌّ؟ إنّ تلك الحكومة الظالمة والزّائفة التي غصبت دياره هي الإرهابيّة. يجب أن تحرص الحكومات المسلمة والمتحدّثون السياسيّون على ألّا يكرّروا كلام أولئك، وأن يعلموا أنّ فلسطين ستكون المنتصرة حتماً في هذه القضيّة والقضايا التي ستليها.

## دعاء

نأمل - إن شاء الله - أن يقدّر الله المتعالي ما هو خير للعالم الإسلامي والأمة الإسلامية، وأن يجعل أعداء الأمة الإسلامية منكوبين ومقهورين وأذلاء، إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جذوة